

Double Standards In The Fight Against Terror



المجلة الإلكترونية - Makkah Newspaper

الرئيسية | البلد | العالم | أعمال | المعرفة | الملعب | حياتنا | الرأي

الرأي

1437 - 09 فبراير 2016 | 29 ربيع الثاني



هارون يحيى

ازدواجية المعايير في الحرب على الإرهاب

تم استدعاء المادة الخامسة الشهيرة من قبل الناتو - للمرة الأولى - في أعقاب الهجمات الإرهابية المروعة في ال11 من سبتمبر عام 2001، ووفقا لهذا، لا يجب أن يكون هناك الآن أي تمييز بين الجماعات الإرهابية في العالم في أعقاب هذا القرار. أعدت الولايات المتحدة نواتج بالمنظمات الإرهابية، وكان من بينها حزب العمال الكردستاني، والذي اعتاد القيام بأعمال إرهابية دموية في تركيا.

ومع ذلك، فقد اختلفت القائمة التي نشرها الاتحاد الأوروبي قليلا، فلم يوضع حزب العمال الكردستاني في القائمة. ربما صرح الاتحاد الأوروبي هذا "الحق" بعد الضغوط التركية في شهر أبريل عام 2002. لكن استمر تمويل منظمة حزب العمال الكردستاني الإرهابية من قتل هيئات متعددة في العواصم الأوروبية، كما استمر تقديم الدعم عبر المشروع لها بوسائل مختلفة.

ورغم أن هذه المعايير المزدوجة أصبحت أقل سفورا اليوم، ولكنها مع ذلك لا تزال مستمرة. هذا هو السبب في أن بعض الصحف والتعديد من الشخصيات حاولوا تصوير الأمر بحيث يبدو أن هناك حربا أهلية مستعرة في تركيا. كحال الأشهر الماضية.

دعونا الآن لنلقي نظرة على ما حدث في تركيا في الأشهر الأخيرة الماضية، بدأت عمليات مكافحة الإرهاب في جنوب شرق تركيا في شهر سبتمبر 2015، وبعد ذلك أدركت - تركيا - أن حزب العمال الكردستاني قد حول بعض المناطق في الجنوب الشرقي - حرقيا - إلى قواعد خاصة له، وأن الدولة قد فقدت - حرقيا - أية سيطرة على تلك المناطق. فقد أنزلت الأعلام التركية، وتم إجبار السكان على اتباع حزب العمال الكردستاني.

تم فرض حظر التجول مرة بعد أخرى، ومع ذلك، فقد تم إجلاء السكان المحليين حفاظا على سلامتهم، وذلك بسبب اتساع نطاق العمليات العسكرية هناك، وتم ترتيب أماكن لإقامتهم خارج المدن، كما حدد حزب العمال الكردستاني بالسلاح العائلات الكردية الذين رفضوا التخلي عن منازلهم لهم، بل وقتلوا بعضهم، وتم سجن بعض الأسر في منازلهم، في حين استخدموا بعض المنازل الأخرى كمخائن للمعدات.

للمرة الأولى، يعمل الجيش والشرطة والمخابرات معاء، الكلمات السابقة لرئيس الوزراء داوود أوغلو تعني أنه ليس هناك تراجعاً عن هذه العمليات بالنسبة للحكومة، كما يجدر الاختفاء بتصرحات رئيس الوزراء بأن: "البلدية التحثية للمنطقة سيُعاد بناؤها على أكمل وجه، بمجرد انتهاء العمليات".

الأمر الذي أكد عليه الرئيس إردوغان مهم جدا أيضا، حيث قال: "لقد أوفينا بالتزاماتنا في مجال التعاون الدولي لمكافحة الإرهاب، وستواصل القيام بذلك في المستقبل، نجد أن العالم كله يعجب عندما يحدث عمل إرهابي في بلد أوروبي، فلماذا يجلس الجميع ويخفون بالمشاهدة عندما يحدث مثله في إسطنبول أو عازق عنتاب أو سروج؟ يجب علينا أن نجد إجابة هذا السؤال، واحد من أهم مبادئ الحرب على الإرهاب هي مكافحة دون تمييز، لتأسف، مكافحة الإرهاب دون تمييز أمر لا نراه من حلفاء تركيا، ولنتذكر أنه عندما وقعت الهجمات المروعة في،

One of the leading Arabic daily newspaper of Saudi Arabia, Makkah Newspaper published Harun Yahya's article on February 9th 2016. You may read the article at the below link.

<http://ar.harunyahya.com/ar/%D9%85%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA/2161671/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8>

<http://makkahnewspaper.com/article/130646/%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%A3%D9%8A/%D8%A7%D8%B2%D8%AF%D9%88%D8%A7%D8%AC%D9%8A%D8%A9%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%8A%D9%8A%D8%B1-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D8%B1%D8%A8-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B1%D9%87%D8%A7%D8%A8>

<http://www.harunyahya.com/en/Articles/215822/Double-standards-in-the-fight-against-terror>

<https://www.harunyahya.info/en/articles/double-standards-in-the-fight-against-terror-82442>